لا تسكب الدمع على عيش مضى ، ولا تقل كان زمان وانقضى
واغتنم الغفلة من صرف القضا ، فالموت كالسيف متى ما ينقضي
، تضحى له اعمارنا ضرائبا ،

فدع حديث الزمن القديم ، والذكر للاطلال والرسوم
فان تكن عونا على الهموم ، حدّث عن القتيم والنديم
، واذكر لديك راميا اوساربا ،

ما دامت الايام في نصاحتي ، والعز ملقى رحله بساحتي
لا بذلن ما حوته راحتي ، أتلف ما في راحتي في راحتي
، واقصد اللذات والملاعبا ،

فقم بنا مبتكرا يا صاحبي ، نقضي بايام الصبى ما ربي
ولا تكن تفكر في العواقب ، وخل اخلاقي ودع اقاربي
، واقصد بنا الاخلاق والقرائبا ،

واعتبر الجفة في الطريق ، وانتخب الرفيق للمضيق
ولا تصاحب غير ذي التحقيق ، فالتم لا يطير بين الشيق
، والكي لا يرضى الوريد صاحبا ،

اما ترى الجليل قد أتى ، مستبشرا يمرح في فصل الشتا
فقم بنا إن الصبى عون الفتى ، ولا كيف وأنى ومتى

، ان الاماني لم تزل كواذبا ،
بمدمجات زانها اندماجها ، معوجات حسنها اعوجاجها
اهلة اكفنا ابراجها ، حوامل اذا دنا نتاجها
، تقذف من اكبادها كواكبا ،

ما خيبت يوما لنا مساعيا ، تكاد حسنا أن تجيب الداعيا
تغني بها الجليل والمراعيا ، إن كمدت ظننتها أفاعيا
، او أوترت حسبتها عقاربا ،

ومدمج كالنون في تعريقه ، أشهى الى العاشق من معشوقه
كالصارم المصقول في فريقه ، لو انه يسكن من خفوقه
، أضحى على عين الزمان حاجبا ،

مستأنف قد تم في اقسامه ، لكن نقص الطير في تمامه
قد نبت العود على لحامه ، من خطف الخطفة في مقامه
، اتبعه منه شهابا ثاقبا ،

مردد يرضيك في ترديده ، شهرته تغنيك عن تحديده
لا فرق بين شاخه وعوده ، يحقق البندق في صعوده
، ويضمن المصروع والصوائبا ،
أصلحه صالح عند جنته ، وزانه واختاره لنفسه

Copyright © King Saud University